

## الصالون الأدبي ( ابن قتيبة ) 01

عادل بن حزمان

شيخنا نرجع على موضوعنا هنا أنت المجلس اللي فات كنت بتكلم عن ابن قتيبة فدخلناك بالرافعي. فودنا ترجع على ابن قتيبة شيخنا ابن قتيبة تعطينا يعني نبذة عنه ابن قتيبة يعني هذي شخصية عجيبة. نعم. رجل - [00:00:07](#)

اه اديب نعم محدث فقيه اه صاحب اطلاع واسع على الحضارات الاخرى مثقف مثقف جدا يعني ناخذها حبة حبة كان يسمى فقيه الادباء واديب الفقهاء سماه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب تفسير سورة الاخلاص قال خطيب اهل السنة - [00:00:25](#)

كما ان الجاحظ خطيب المعتزل وابن قتيبة تلميذ نجاح بن قتيبة. تلميذ تعال نأخذ ابن قتيبة اولاً هو اسمه عبدالله بن مسلم بن قتيبة دينوري. نعم. الدينوري ايه طبعا سمي ديناور لانه تولى القضاء في تلك المدينة المشهور فنسب اليها اه ليس مولده؟ لا هو مولده بغداد على الراجحي - [00:00:48](#)

ولد سنة مئتين وثلطعش مئتين وثلاثة ومات سنة مئتين وستة وسبعين تقدم يا شيخ جدا شيخه في الحديث اسحاق بن راهوي شيخه في الادب الجاحر ايه والجهر اجاز له كتبه - [00:01:15](#)

ذكرها في بعض كتبه قال وحدثنا عمرو بن بحر فيما اجاز لنا. نعم ابن قتيبة رحمه الله له فنون يعني اولاً هو تصانيفه ترتيبها عجيب طريقة عرضه طريقة الفاظه جدا - [00:01:32](#)

اه فيها اعتناق كبير جدا ابن قتيبة طبعا كتابه ادب الكاتب مشهور ها؟ هذا قال عنه ابن خلدون احد اركان الادب اركان الادب الاربعة الاربعة اللي هو الادب الكاتب نعم النوارد لابي علي الكامل المبرد والتبيان والتبيين والجاهل. نعم - [00:01:51](#)

ابن قتيبة كتابه ادب الكاتب تقويم اول شي كتاب المعرفة هو اربع كتب. نعم. كتاب المعرفة وتقويم اليد وتقويم اللسان والابنية هذي اربع اقسام لادب الكاتب. الادب. والاربع كتب هذي؟ هو يسميها كتب - [00:02:15](#)

يعني الكتاب فيها الاقسام الاربعة هذي طبعا الكتاب المعرفة الكلمات شلون تستخدم نعم يعني متى تستخدم حياك وبياك متى تستخدم الجلد؟ متى تستخدم الاديم نعم ماذا الكلمة هذي متى تستخدم؟ حتى وانت تكتب لان - [00:02:34](#)

وهو قاعد يؤدب كتاب الحاكم فطريقتهم في السابق انت تريد ان ترسل رسالة الى احد ولاتك فهو يعطي الفكرة العامة وانت اكتبها المحرر اللي يسمونه التحرير في زماننا هذا الحاكم يقول اريد اصدر كتاب. هم. في اقالة انسان. نعم - [00:02:55](#)

ميفاته. نعم. هل نكتب تم اقالتك ولا بناء على المادة كذا وكذا وما يترتب على متخصصون هذا فكتاب المعرفة ثم كتاب اليد الاملاء الاملاء. ايه. فوائد الاملاء المعروفة؟ لا لا. طريقة معينة في بعض الحروف. نعم. ثم كتاب تقويم اللسان كيف تنطق - [00:03:15](#)

ثم الابنية فعلت او افعلت هذه الالفاظ تجدها يعني في الكتاب شرح مفصل هذا الكتاب اصبح هودة ابي قتيبة كتب في مقدمته ان ايها معنتي بهذا الفن لابد ان يكون عندك اثراء لغوي - [00:03:36](#)

وادبك به بعدين لما جا عند عيون الاخبار قال كاني كلفتك شيئا لا تطيقه. فالف له عيون الاخبار. عيون الاخبار لكتاب ادب حتى يكون كتابه شامل عيون الاخبار يعني اول شي تقرأ عيون الاخبار بعدين ادب الكاف ادب الكاد هنا في بالننا يا شيخ ادب الكاتب على بالننا كتب نفس جواهر - [00:03:56](#)

لا يصلح لكل احد يعني البداية في عيون الاخبار. عيون الاخبار حتى تصير عندك معلوماتية. نعم ثم بعدين تدخل في ادبك ايه عيون الاخبار كتاب فريد في بابيه يعني جلد يا شيخ ولا كم مجلد؟ هي مجلدان من حيث التجليد اربع اجزاء. مم - [00:04:17](#)

طبع طبع المشهور المتداول دار الكتب المصرية ثم طبع كتاب المكتب الإسلامي طبعا هي طبعتان يعني يكمل بعضهم بعضا. نعم.

عيون الاخبار عشرة كتب عشرة اقسام ايه كتاب السلطان كتاب الحرب كتاب السهد كتاب العلم كتاب الزهد كتاب الطبائع كتاب

الاخوان - 00:04:37

كتاب الاطعمة تاب الحيوان كتاب النساء وهو جمع في مادة السلطان كل ما يتعلق بالسلطان من حيث طبعا هي طريقة سرد قصصي

مم نعم يعني يعني ليست بالطريقة الحديثة. مم. واحد تكون حسن المظهر هو يذكر قصصا - 00:05:02

من خلالها تستنبط. نعم قال ابو بكر كذا بعدين ذكر كتاب الحرب يعني مثلا من العبارات الجميلة واياك ان تستعين بهذا تاب الحرب

يستعين بكلام لابي بكر ارسله الى خالد ابن الوليد قال نعم واياك ان تستعين بمجروح او بجريح نعم - 00:05:28

ان بعظه ليس منه شوف العبارة فان بعظه ليس منه نقل عن كسرى وهو يقول لابنه يقول له واياك ان تستعين بكبير السن قد اذهب

الزمن من عقله كما اذهب من بدنه - 00:05:49

فعبارات عجيبة كتاب الاخوان درجات الاخوان كلها بطريقة قصاصية. قصصية باب النساء طبائع النساء احوال النساء فاشياء الاطعمة

انواعها حيوانات فكتاب عجيب لما تنتقل كتاب اخر يريد ايضا يعني لا يعرف مثاله الا ببعض الكتب طعن فيها يعني مثلا كتاب

المعارف. نعم - 00:06:09

قالوا هو اخذه من المحضر لابن حبيبه اسم المعارف. المعارف. فقالوا اخذه من كتاب المحبر لابن حبيب على خلاف. يعني حبيب قيل

انهما هذا محمد ابن حبيب وقيل حبيب على خلاف في لا هذي اللفظة لكنهم اتفقوا انها امة. نعم. هي ليس اب؟ ليس اب. وقيل

والعياذ - 00:06:38

وبالله انه بغير رشدا اه واضح؟ نعم. فهذا الرجل الف كتاب سماه المحبر فكان دهرا يقال سرقة ابن قتيبة منه ان المعارف هو المحضر

لمن لما طبع كتاب المحظر والا بونا شاسعا هذا يتكلم في اتجاه وهي اخبار قريش - 00:07:00

وهذا كتاب لا شأن له بهذا الامر. لا الاتهام باطل. اتهام باطل ابن قتيبة في كتاب المعارف من اسمه معارف نتكلم عن بداية الخلق

الصائلية وبعض الملوك فارس ثم دخل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل انساب العرب ومسيرة النبي - 00:07:24

مسيرة الخلفاء الى عصره ثم دخل في شعاب اخرى المتحابون المتباضون منه هجر اباهم اصحاب العاهات دخل في مواضيع اخرى

معاه كتاب عجيب وكلها على نظام الادب الفوضى هذا اللي ما هو مرتب ولا هو مرتب لكن لما تقرأه انتقل من جو الى سبحان الله الجو

- 00:07:45

هم يقصدون الفوضى هذي ها؟ لا لان لان الطريقة ولا على حسب ما ما يتفق له يكتب؟ لا لانك انت لازم تعرف انه في عصرهم هم

يفهمون ماذا يريد منه - 00:08:08

هو رسم صورة نعم. نحن في عصرنا عصر التنظيم والترتيب. والتنظيم فمرات التنظيم ما يعطيك الجو الذي تريده دير الة هم هم

اذكياء في هذا الباب انهم اشتغلوا في التأديب فترة طويلة - 00:08:20

مم. اما تلميذا واما معلما. نعم. فلما تنتقل مثلا انتهينا من كتاب هذه الكتب عندك مثلا كتاب الشعر والشعراء الشعر والشعر طبعا اشهر

كتب الشعر والشعراء عفوا كتاب المعارف شيخكم مجلد؟ المعارف مجلد واحد طبعة ثروة عكاشة مجلد ضخم - 00:08:37

دار المعارف في سلسلتها المشهورة ذخائر العرب والشعر والشعراء؟ الشعر والشعراء ايظا طبعت الطبعة المشهورة ليدن ليدن

في هولندا هولندا مكتبة لا مطبعة مطبعة نعم مطبعة ليدي وهي مشهورة طبعت كتب المستشرقين وهو هذا مش مستشرق -

00:09:00

هو اللي حقق الشعر والشعر الشعراوي الشعر والشعراء فيه مجلد احمد شاعر رحمه الله ما وقع المخطوطات فاخذ كتاب ديغويا لان

من الفوائد الذي ذكر لي اياها بدر العدواني ان الطباعات الاستشرافية - 00:09:23

لا تجد فيها اخطاء مطلعية يعني يعتنون اعتناق شديد وذكر النسخ فاحمد شاعر ماذا فعل؟ اخذ هذه الطبعة واعتبرها مخطوطة

بدقتها. بدقتها وطبعه في مجلدين في دار المعابد وتحقيق احمد شاعر لا يعلى عليه لكن - 00:09:38

قدرا آ طاح في يد من لا يرحم وهو سيد احمد صقر سيد احمد صقر تلميذ احمد شاعر طيب فقال له انقد الكتاب طبعا الكتاب طبع

في المجلد الاول بعد دهر طبع المجلد - 00:10:01

الثاني. نعم فهو نقد المجلد الاول لكن سيد احمد صقر ووضع احمد شاكر في مقام لا يحسد عليه سبحانه الله. اخطاء علمية طباعية يعني كاخطاء شنيعة يعني مثلاً على لاعب - 00:10:13

تجاربه القطا. مم. هكذا ذكر احمد شاكر في قصيدة لمروء القيس فقال السيد احمد صقر هي ليست هكذا على لاحب يحار به القطا. لاحب اللي هو الطريق اه والله فكيف الطريق تجاربه القضاء؟ ليس لها ابتسامة - 00:10:36

ايضا احمد شاكر ذكر في ابن قتيبة قال ومنهم بلال بن حمامة قال احمد شاكر وهو المحدث الكبير يعني لا تطوفه لو ذهب الى كتب التراجم من من نسب الى امه سيجد بلال ابن حمامة وهو بلال ابن رباح مؤذن النبي. سبحانه الله. قال لم اعرفه - 00:10:57

غير الاخطاء في نقد الشعر يعني احمد السيد احمد صقر كان دقيق يعني في نقده. وكان احد ايات ذاك العصر فاحمد شاكر طبع الكتاب وطبعة اعتمدت يعني. نعم شريت طبعة حديثة حسان عباس. هم. لكن ليست كطبعة احمد - 00:11:18

ابن قتيبة في الشعر والشعراء قدم مقدمة طويلة جميلة عرض لفنون طريقة اختيار الشعر وعلى اي اساس هو اختار فترتيبه يكاد يكون زماني ليس على حروف الهجزة وليس على الطبقات يكاد يكون زماني يعني الى عصره - 00:11:40

او شعراء ما قبل وفاته من ابي نواس العجيب انه لم يترجم لابي تمام لا ترجم له في ذلك نكتة ولا سر؟ لعله يعني لم يكن ممن يستحسن يعني لا اعرف انه - 00:12:04

في ذاكرتي الان لا اعرف انه سيشهد حتى بالشكل لكنه كان معجبا بابي نواس لا ما ميزة هذا الكتاب نعم. كتاب الشعر والشعراء. انا خابر انك تذكر دايمًا ميزة يعني كثير من الناس ما يتفطن لها. ايوه التي هي - 00:12:22

انه يذكر لكل شاعر منفرد به ومن سرق منه ايوه هذي ذكرناها يا شيخ في صالون المتنبي والسراقات المتنبي اللي تنسب الى سرقات سرقات وكذا لكن من قتيبة هذا تميز الكتاب ودقته - 00:12:40

انه ذكر يذكر بيت يقول وممن فرد به هذا الشاعر كذا. مثلاً اعطيك مثال لما قال آآ الاعشى وكأس شربت على لذتي واخرى تداويت منها سرقة ابو نواس فقال ودواني بالتي كانت هي الدار. نعم. بشار ابن البرد - 00:12:57

لما قال اه من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز باللذة الفاتك لهجوا لهجوا فاخذه سلمى الخاسر فقال من مات من راقب الناس مات وفاز باللذة الجسوم فابن قتيبة يذكر هذه الابيات - 00:13:20

وهذا من اين سرقة؟ وهذا من اين سرقة؟ فيها فايذة كبيرة يا شيخ؟ طبعا هذا ممكن لو جمعت نظرة في السرقات وما شابه يعني مثلاً مروء القيس لما يقول يعني يشتمل منها منهج في موضوع السرقات وكيف تنتبه وانا انا المسها - 00:13:38

يعني لما يكون عندك مخزون في الشعر طبعا طبعا بنات الافكار ليست حكمة تتوارد على كل ذهن. تتوارد. وقد يكون الشاعر يحفظ يعني مثلاً ما قلت الشعر كمن واسطون وبتمام ايضا تنسب له. ما قلت الشعر حتى رويت لسبعين امرأة - 00:13:57

عنده مخزون مخزون يحفظ مئة الف يعني قصد بيته ولا قصيدة كل قصيدة كم بيت طالما تأتي نفس القصة المشهورة عن احد اه كبار الادباء جاءه شخص قال اريد ان اكون شاعر - 00:14:18

البقالة هذي عشرة الف بيت اذهب واحفظها واثنتي بعد حول ثم ذهب الرجل سمع بنصيحته وحفظ عشرة الف بيت ثم بعد سنة جاء قالها شرايك؟ قال والله حفظتها قبل المختبرة قال ثم قال اذهب واثنتي بعد سنة واذهب وانسى. واثنتي بعد سنة - 00:14:36

يقول فذهب واتوب على الاسلام قال الان تقول الشعر ما قالش هي هكذا لان انت تصبح تراكيب تراكيب والمعاني لكن قد تأتي بمعنى لم يخطر لك على بال وقد يكون معنى - 00:14:57

قد سبقت اليه مشقوق نعم البيت المشهور لعنترة هل غادر الشعراء من متردم؟ يعني يقول كانه يقول هل ترك الشعراء باب لم لم يطرقوه ابن قتيبة هذا منهجيته في الكتاب لم ينظر للمتقدم بعين الاجلال ولا الى المتأخر بعين الاحتقار. بل اجلال وعين لا كل مجيب

- 00:15:12

اعطاه حق نعم لما نأتي الى كتاب الان ابن قتيبة ودفاعه عن الكتاب والسنة نعم مثلاً الف كتاب في تأويل مشكل القرآن طعن على

القرآن في مباحث فاعدها وصاها وعاد صياغة المطاعم وقسمها على الابواب - 00:15:35

وفتح بابا عظيما في كيفية الرد على هؤلاء القوم من خلال كتابه تهويل مشكلة القرآن ايضا الف كتاب تأويل مختلف الحديث في مقدمته تطرق الى انواع الذين يطعنون في السنة - 00:15:58

من فلاسفة ملحدين واجهمية ومعتزلة حتى يعني في احدى المناطق فاذا جئنا الى اخرهم وهو الجاحظ هو شيخ ايه وكذا وذكر من عيوبه انه يمدح الشيء ويذم طبعاً ابن قتيبة في معرض الرد والدفاع عن السنة فيغفر له ذلك. اما الجاحظ - 00:16:17  
فبابه غير الذي قصده ايه ابن قتيبة من يطلع على الجاحظ ويعرف اسلوبه يعرف انه لسعة اطلاعه نعم يأتي بحجج هذا ثم ينقضها بحجج هذا فهي من باب الثراء في معلومات - 00:16:39

وهذي يجدها الانسان المطلع طلع كبير يجد في نفسه تدفق تفجر فيأتي الى قوم يعرف من بحجتهم ما لا يعرفون فيصيغ ثم يأتي الى الآخرين فيشعر بضعف يأتي بحججهم ويردوا على الحدود الاولين. هي ليس القصد من باب الافساد. هم - 00:16:57  
ده هو القصد ان هكذا في ذهنه نعم فالمعلومات هكذا لا يريد ان تضيع. نعم. وهذا من عرفة من سعة نفسه يجد هذا الشيء واضحا فيه. نعم تأتي الى ابن قتيبة في غريب الحديث - 00:17:20

نعم. ابن قتيبة طبعاً هناك رجل قال له ابو عبيد صاحب الغريب هذا كان قاسم بن سلمان؟ القاسم بن سلمان نعم هذا كان اية هذا الفن اللي هو الغريب الحقيقي - 00:17:37  
يعني كما قيل آآ انقذ الله المسلمين بثلاثة ابو بكر في الردة؟ نعم. واحمد في المحنة وابو عبيد في الغريب ها هو ايه يعني كتابه هذا تقدم جدا لا مات بالمتنين واثنين وثلاثين - 00:17:52

الولادته كانت مئة وخمسين. تقريبا يعني ابو عبيدة من اه يعني طبقة الامام احمد وكان كتابه في ذاك العصر اية وكان الناس ينظرون اليه بعين الاجلال. فكان ابن قتيبة يقول ظننت ان ابا عبيد - 00:18:08  
اغنى الناس بالغريب فلما اتسعت مدارك ابن قتيبة وجد ان الذي فاته يساوي كتابة فالغريب. نعم ولم يذكر من احاديث ابي عبيد الا مواطن قليلة ظن انها قصر ابو عبيد في شرحها - 00:18:28

فاعادها في كتابه يعني ما جاب اه كل الكلمات الغريبة اللي موجودة في ابي عبيد وزاد عليها؟ لا يعني اللي ذكرها ابو عبيدة ابو عبيد تركها وزاد عليها اذهب الى ابي عبيد ايه فجعله من باب اتجاه وهو في هذا الباب اكتشف - 00:18:49  
ان ابا عبيد وقع في اخطاء فالف كتاباً سماه اصلاح الغلط وفي رواية او في عنوان اخر اصلاح غلط ابي عبيد. نص على اسمه. هنا انفجر الناس عليه يا ابن فارس - 00:19:06

وابن الانباري انفجروا عليه انفجار يعني كيف تغلط؟ كيف تغلط فمن معرض مقدمته من قتيبة يقول كنا زمانا نعتذر من الجهل نعتذر من الجهل نعم والان احتجنا ان نعتذر من العلم - 00:19:26  
وكنا نظن ان نشكر على التنبيه والدلال. الله فليتنا نسلم بالسلام تخيل في ذاك العصر يقول الناس نعتذر قبل ترى حنا جهال الحين نعتذر ان احنا اصحاب علم. اذا سألين خطأه - 00:19:45

يعني هو يريد ان يبين لهم ان غرضي صحيح يعني ما هو تنقص ابو عبيدة هذا طيب شيخ هم اللي خاصموه يا شيخ يعني كان عندهم فرضا حجج طبعاً نوعية وكذا ولا انها يعني حسد ونحوه لا هي ابن الانباري يقال عنه ابن تيمية - 00:20:02  
قال وانما هدفه تغليب ابن قتيبة بس موقف ابغلط ابن كتب مع الناس مع انه ابن قتيبة يعني يعتبر يعني بينهم يعني مسافة طويلة يعني. مم. يعني ممكن يكون صبي - 00:20:19

لما مات ابن طيب هو من فارس لا متأخر جدا لانه مات بثلاث مئة وخمسة وثمانين. نعم موقف بن فارس؟ ابن فارس نفسه الف كتاب الصاحب وتعرض لابن قتيبة. نعم. وتعرض له - 00:20:34  
ومن قتيبة ايضاً يعني تعرض له بعض الادباء لما ذكر ان علي دفن وهو لم يحفظ القرآن ايضاً هذه جعلته آآ اتهم بالتشيع والرفض منهم الحاكم قال رفض الخبر وفي الكتب يذكر القتب او القتيبي - 00:20:47

ما يقول ابن قتيبة في بعض الكتب يقول هذا بس عفوا قبل ان نغادر النقطة هذي طبعا المستقر عند اهل العلم انه سني ومن اهل السنة وكذا يعني كلام الحاكم لا لم لم - [00:21:08](#)

يعني لا لم يحل القضية. فابن قتيبة هنا في هذه النقاط آآ انطلق انطلاقا حلوة الف كتاب لابن قتيبة ايضا الانوار الانوار الانواع وهي وايضا كتابه فريد يعني مواقع النجوم طريقته - [00:21:21](#)

كتاب كتاب عجيب عجيب من كتبه ايضا الاشربة يعني بالفلك. بالفلك. بعلم الفلك وآ الاشربة. نعم تعرف اذا ترى الى فترة في ذاك العصر يعني المتابعين يعني يقول احد التابعين يقول والله اختلف الناس في الاشربة فما لي شراب منذ اربعين سنة الا الماء واللبن - [00:21:44](#)

سبحان الله الاشربة اصبحت مشكلة لبعضها مسك اللي هو النبي فالقوا كتب الامام احمد كان يخرج احد كتابيه الاشربة يقول ابو حاتم فكانت يعني تلك الحقبة شديدة الغموض في نوع الاشربة - [00:22:10](#)

والله في كل زمان تجد يعني مسائل وقضايا تبرز. تبرز وسبحان الله يصير الصراع حوله. هذي فابن قتيبة قال ايضا لا من الكتب آآ كتاب الميسر والقдах الميسر والقдах فاعتنى بهذه لانه ما وجد كتابا مفردا في الميسر وانواعها - [00:22:31](#) وطريقة العرب فيها يعني العرب ترى في جاهليتها فيهم عجائب يعني لما يقول امرؤ القيس يقول وما وما ضربت بعيني بسهميك الا لتضربي. مم. بسهميك في اعشار قلب مقتن. مقطر - [00:22:52](#)

فيقولون باعشار ايه باعشار يقصدون العرب اذا زاد الجوع والمجاعة. نعم. كان قماره. هم من يذبح ناقة ووزعها الفقراء فكانوا يستهنوا فمن غلب يأخذ من الناقة تسعها او اكثرها. هم - [00:23:09](#)

يذبحونه ويقسمونه لا يأخذون شيء انما يوزعونها على شوف لاحظ كرمهم الان لكنه قمار حرم يعني. نعم. فابن قتيبة يعني له كتاب المسائل والاجوبة تعرض للفقه آآ بين قتيب له رسائل في اختلاف اللفظ هذا في الحقيقة وطبعا اغلب انتاجه ادمي ليس فقهي ولا حديثي ادبي - [00:23:33](#)

كتاب ادبي فهو ابن قتيبة يعني كنت على قلتها لكنها عجيبة دسمة سبحان جدا. ايضا الرجل كما قلت لك كان حريصا على التعليم طريقة التربية في المقام الاول ايه يعني هو ليس كان همه - [00:23:56](#)

يؤلف فقط يعني الجاحظ لم يكن همه التعليم. بس يعني بمعنى التأديب. اي التأديب. لكنه اية في التعليم الجاحظ هو يولد ملك الجاحظ لما يألّف كتاب يعني مثل كتاب البيان والتبيين الذي ينظر اليه انه مبعثر هذا لا يعرف طريقة السلوك الى هذا الطريق -

[00:24:18](#)

الجاحظي يريد ان يولد في داخلك ملكة البيان فانا اعرف الان انت تحتاج الى الخطب بعد قليل انبهك الى النكت في كلام الادباء. هنا انقل لك صورة العصا وفوائدها. كيف - [00:24:39](#)

تستخلص من العصا قضايا ادبية الجعظ كان واعيا يشعر انك هنا ملاذ فيذكر لك القصص والابيات والاشهار من غير ما يخاطب له شخص معين لاحظوا لذلك الجاحظ لا زرع هذا الشيء في ابن قتيبة ابن قتيبة احسن ترتيب - [00:24:58](#)

هذه المعلومات فلما دخل عندك مثلا الشعوبية فالق كتاب ابن قتيبة سماه فظل العرب وعلومها شوف هي اللي هي كره اللي عالارض. نعم. فاللي ما يزعل ولدت عند الله عاجل. صح. فلذلك ابن قتيبة الف كتاب فضل العرب لبيان. هم - [00:25:20](#)

ما في العرب من الخصال في الجاهلية لذلك فضله الله سبحانه وتعالى فجعل منهم محمد صلى الله عليه وسلم ابن قتيبة كان عربي ولا عربي؟ لا ليس عربي اه. هذا من انصافه. طبعا. لانه. وابن قتيبة طبعا - [00:25:40](#)

من المدرسة البغدادية بالنحو لان المدارس اما كوفية او كوفي وبصرية منين شنو البغدادية؟ البغدادية هذي من جمعوا بين المذهبيين اه نعم لكن طبعا اختاروا من هذا واختاروا من هذا لكن ليس - [00:25:57](#)

طويل قواعد يعني ترجع يا كوم فيها نعم فمشت بهذه الطريقة سمي المذهب البغدادي لكن ما كان له اصحاب يدافعون عنه ثمن المدرسة. نعم. تقريبا هذا يعني او سباحتنا مع النقطتين من حيث كتبه. نعم. شخصية ابو قتيبة شخصية كما قلنا انه قاضي في

وبالعراق ولا؟ لا في فارس. فارس وهي مدينة مشهورة مشهورة وخرج منهم ادباء كثيرين مو الدينور الكسر كسر الدال. اي نعم. كثير من الكتب يضبطونها الدال. بالفتح. اي بالنص. نص عليها ياقوت الحموي كسر - 00:26:36

لا وابن قتيبة ايضا في معرض حديثه طريقة ترتيبه يعني مثلا في كتب عيون الاخبار يقول واذا مر بك ايها المتزمت متزوج لا ذكر ما لا يستحسن من الشعر والادب ايه ذيك - 00:26:58

اعلم انه لم يصنع لك وان كنت تتشدد في شيء فغيرك يسترخص فيما تتشدد فيه وانما مثل كتابنا هذا مثل المائدة وفيها اصناف الطعام في كتابه المعارف يقول لا يستحسن - 00:27:20

باحد يتعاطى العلم يدعي النحو ويخطئ في كتابة رقعة من اصل وبعدين قالت المعارف ويقبح بالاديب الا يعرف المشهور دخل رجل على المأموم فمدحه تقصد المشهور سواء بحسنه وقبحه. نعم. لا فيقول هنا يتكلم عن نسب يقول - 00:27:41

فقال المأمون لما سمع من كلام الرجل فاعجب به. قال من الرجل قال طائي قال من اي طير قال من ولد عدي بن حاتم الهيات ان ابا طريف لم يعتق - 00:28:04

اما ايش؟ ان ابا طريف لم يعقد. لم يعقد تجهل النقطة هذي. صحيح. جاب بنات صحيح. قطع نسب عرف ان هذا دعي ولا؟ دعي ايه ابن قتيبة يعني يريد من الانسان ان يحسن تربية نفسه - 00:28:20

لذلك لما تقرأ كتب ابن قتيبة تشعر كما قال ابن دريث قال ما منتزهات الدنيا فذكروا اه الغوطة في دمشق وذكروا في العراق منطقة وذكروا قال هذه منتزهات العيون اين منتزهات العقول - 00:28:41

ثم ذكر من الكتب عيون الاخبار هي متنزه وكلما قرأته كلما اكتشفت سرا يدلك على حسن اختياره. ولذلك ابن قتيبة كان واسع الاطلاع فيذكر مرة وقرأت في قريته صاحب صاحب الجمهور صاحب المقصورة. نعم. التي يقول فيها - 00:29:04

فهي ضبية اشبه شيء بالمهد. بالمهر. ترعى الخزامى بين اشجار النقر. الله. ثم قال بيته المشهور. الناس الف منه موكا واحد وواحد كالالف ان امر عنى. الله فابن قتيبة بحر لا ساحل له - 00:29:26

معرفة وعلم وتقوى وحسن حجة وحسن ترتيب حسن تبويض وحسن اختيار هذه التي جعلته خالدا فانظر الى كتبه مثلا ادب الكاتب وعيون الاخبار والشعر والشعراء. نعم. والمعارف. هذه اربع كتب - 00:29:44

هذي بالادب. هذي في الادب لما تأتي الى اصلاح آآ غلط ابي عبيد وغريب الحديث وتأويل القرآن وغريب القرآن. نعم قالت للقرآن افرد له الغريب فقط لما تذهب الى كتاب جدا مهم - 00:30:05

مم. بل هو من كتبه العميقة جدا. سبحان الله. ابيات المعاني ابيات المال ايه سماه سماه الكتاب المعاني الكبير هذا الكتاب اية عظيمة من كتب ابن قتيبة هذا الكتاب طبعا هو طبع في مجلدين تقريبا - 00:30:23

اه طبعه سالم كرنكوي مستشرق سالم كرنكوي هو سمي نفسه كذا المانيا. الكتاب بعثه الى دار دائرة المعارف العثمانية في الهند. مم فاعاد عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي. نعم. المحدث المشهور. نعم - 00:30:47

طباعته فيه هذان الفحنان اللي هو سالم كرنكوي بن يحيى فطلع الكتاب جميل جدا على قلة المخطوطات وكذا فالكتاب هذا يعتمد على ماذا عرف فن في الشعر وهذا خاص في النقط - 00:31:09

ان هذا البيت يقصد فيه ماذا اطعمته الدم مم وكناية مثلا امية بن خلف. نعم. لما قال ما يلحقه امالك في اللبن ما لكم في الفدا اسروني افدي نفسي. صحيح. فكنا عن الفدية باللبن - 00:31:31

نفس الطريقة اطعمتوها لبنا قالوا يقصدون اطعمها اللحم فهذي المعاني في ابيات يقولها الشعب ما الذي يقصد فيها واضح؟ يعني مثلا ولو ادركناه صفر الوقاب امرؤ القيس يقول نعم ويحى نفسي لهف هند ومكان الشفاء فلم يصابوا وقاهم جدهم ببني ابيهم وبالشقين ما كان العقاب. هم. وافتهن - 00:31:51

جريت ولو ادركناه صفر الوطاب. ماذا يقصد بصفر الوطاب قالوا شفرات عندهم هذا الذي قصده ابن قتيبة فالف كتاب المعاني الكبير

وهو عشرة كتب ابيات متعلقة في الخير ابيات متعلقة في الابل - 00:32:22

ابيات متعلقة في الحمر الوحشية ابيات الشاعر يقول بيت ويرمز الى رمزية فهنا يقصد كذا هذا سماه المعاني الكبير وسمي في بعض الكتب بالابيات المعاني وبنت المعاني مما كان يختبر بها - 00:32:40

الإخوة ديال كيضرب فعلا يعتبر كتاب مهم جدا. مهم جدا. اصلا لي بيقراً بالشعر وشروحات اصلا. متقدمين. يكاد الشعر يكاد الناس لا تلتفت له توني ادري منك الحين اول مرة اعرف الكتابة - 00:32:59

الكتب اللي ذكرتها الحمد لله كله عارفينها لا جات المعاني او المعاني الكبيرة من اجمل كتبه على انه ناقص يعني نعم. لكن خاصة يا شيخ حق النقاد يعني في الفترة التي بعده - 00:33:14

تحدث شيء اسمه ديوان المعاني ديوان المعالم. ديوان المعاني مثل العسكري. نعم. ديوان المعاني لكن من قتيبة كتابه الهدف منه. نعم حسابه كان يختبره. نعم. ماذا يقصد الشاعر بقوله كذا - 00:33:33

تجدها في المتقدمين يختبرون بعضهم ندامة الكساعي. ايه. لا هذي هذي قصة. اه قصة ما لها علاقة لا لا ليست هذي اه ديوان او ابيات المعاني لا مثل ما قلت - 00:33:52

ولو ادركناه صفر الوقاب ماذا يقصد بصفر يسألون رقبة الراجل قال يقولون لو ادركناهم قتلناه وسقنا ابله فشرينا لبنة فصفر الوطاب من هذا اللبن الذي وقال بعضهم لا قصده قتلناه - 00:34:07

فاصبح جلده اصفر سبحان الله فعبر عن القتل هذي المعاني فانت تأتي الى بيت واطعمته لحما من رمزية يعني تقصد فيها رمزية؟ رمزية لكن لها ارتباط تاريخي لا يقبض عليها الا الناقد - 00:34:26

البسيط وهذا الذي يدل على الشعر يعني مثلاً اعطيك مثال لابيائ المعاني لما يقول آآ تطرقنا لها في صالون محمود شاكر لما قلنا لما قال دويد بن زيد اليوم بيني لدويد بيته لو كان للدهري لن ابلية او كان قرني واحدا كفيته يا رب غيل - 00:34:45

نوبته وكف مخضب لويته ماذا يقصد يعني كف مخضب ونواة الكف المخضب متى تخضب يد المرأة في الزواج. نعم. اذا هذه امرأة حديثة زواج. نعم. انزين. كيف يكون لوية اليد؟ هل هي اللوية التي بمعنى الغضب حيث انك كانك تكسرهما - 00:35:08

صحيح وهذا لا يستحسن يعني تضرب الرجل الان. رجل على شفا الموت يتذكر مغامراته. صحيح ام يتذكر مصائبه؟ ام يتذكر ماذا؟ صحيح؟ فيتذكر انه في السياق يقتضي انه له معنى لطيف - 00:35:33

فذكر محمود شاكر ان هذه المرأة حديثة زواج وان هذه المرأة ليست بالهينة معناته شريفة منعمة اذا هناك حرس فانا تجاوزت هذه الاحراس الى هذه منعهم فلما رأنتي امامها هذا ما رأته. مم - 00:35:51

كما قال امرؤ القيس الا ترى السمار والناس احوالك؟ نعم تجاوزت احراسا اليها ومعشر علي حراسة يسرون آآ مقتل مقتل فقال فلما هلتها يعني من الصدمة انصدمت لكن فلما استقر في نفسه عن هذه المغامرة - 00:36:12

احتضنت فكأنه فاحتضنته عن اللوية بالاحتضار مثل الشفريات هذا اللي مثل ما قلت هذي صعبة احد يتنبه لها. اذا كان عنده عمق فابن قتيبة اختصر لك هذي الفكرة. ففكرة الابيات هذي وهذي ايظا يدل على ملكة الشعر. اي عمق - 00:36:34

ان الشعر لا هو مواضيع خاصة بالشعراء لذلك لماذا لا يقبلوا المعنى في بطن الشاعر انا اكتشف انت تقصد هنا يعني مثلاً لما كان المتنبي يقف يقرأ ديوانه على ابن جني - 00:36:58

يقول ضحكت فضحك مم يعني في بيت ايه قاله المتنبي في مدح كافور ابن جن يقول هذه من سبة فلما ضحكت عرف المتنبي اني عرفت ها هو نفس الطريقة لما المتنبي قال وليل - 00:37:16

في الليل العاشقين كمنته اراقب فيه الشمس ايام تشرق او ايام تغرب فقال الكافر غيرك يستحسن طول الليل المتنبي وليل كليل العاشقين ليل العاشقين قصير قصير نعمة فيقول انا انظر بس متى - 00:37:34

يطلع النور بانحاش ايه ولينك ليل العاشر فهو آآ يعني معاني دقيقة لذلك حتى بعض الادباء الف القصائد للمتنبي في المدح وهي هجرة هذه هي قوة بلاغية وعمق في كيف اصيغ - 00:37:54

هذه القدرة هذه متى تكون عندك؟ هم. اذا حرفت هذه هذه المفاتيح لذلك بعض الشعراء لا نريد ان نذكر اسم من المعاصرين يظن ان

الشعر هو تركيب الغريب الوحشي كلن يحسد - [00:38:24](#)

اذهب الى القاموس واتي بالكلمات الشاذة والوحشية والوحشية تطلع لكن الشاعر هو السهل الممتع هو الذي تظن انك تأتي بمثله ولا

تستطيع كما تقرأ لابن قتيبة في اختياراته للشام اذ انه ذائقة - [00:38:38](#)

لما تقع طبقات وحول الشعراء يذكر ابيات تشعر انه ذاكر طبقات فحول الشعراء لبرقتين لابن سلمان لابن سلم نعم وايضا اعتمد عليهم

بن سلام يعتبر اعتقد الى هنا الله يجزاك خير ما قصرت يا شيخ في هالسياحة الادبية مع ابن قتيبة جزاك الله خير حياك - [00:38:58](#)

- [00:39:18](#)